بسم الله الرحمن الرحيم

غير متخصص أيضاً

عكاظ

جريدة سياسية يومية

●●● العدد ٦٧٢٢ الاربعاء ١٤ صفر ١٤٠٥ هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٤ م ●
OKAZ Jeddah, Safar 14, 1405 November 7, 1984. No. 6722 — 24 years

(السنة الخامسة والعشرون) (عشرون صفحة)

السعودية ريال ـ الكويت ٥٠٠ فلس ـ الامارات ٥ درهم ـ قطر ٥ درهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ عمان ٥٠٠ بيسة ـ اليمن ريال ـ الاردن ١٠٠ فلس ـ العراق ١٠٠ فلس ـ مصر ٢٠٠ مليم ـ السودان ١٥٠ مليم ـ تونس ١٥٠ مليم ـ المغرب ١ درهم ـ الجزائر ١ دينار ـ سوريا ٤ ليرة ـ لبنان ٤ ليرة ـ باكستان ٥ روبية ـ بريطانيا ٥٠ بنس ـ الهند ٣ روبية ـ اليونان ٣٠ دراخمة

جلالة الملك يستقبل جموعا من المواطنين وعددا من العسكريين

واس (المدينة المنورة)

استقبل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى مساء أمس في الديوان الملكي جموعا من المواطنين وعددا من العسكريين الذين قدموا للسلام على جلالته.

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ واصحاب المعالي الوزراء.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة جلالته.

الصورة ص ٢

سمو ولي العهد يستقبل وزير النقل السويدي

واس (الرياض) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر أمس معالي وزير النقل والمواصلات السويدي كورت بوستروم والوفد المرافق له. وحضر المقابلة معالي وزير المواصلات حسين منصوري.

الصورة ص ٣

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

واس (الرياض)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

مقبرة اول صندوق

٢٩ اخر ريجان وصوت واحد لمونديل

محمد (ميريلاند)

صوت ٢٩ من ٥٠ ناخبا مسجلا في مركز ريكسبرغ بولاية نيو هامشير الصغيرة التي جرت العادة ان يكون ناخبوها اول من يتوجه الى صناديق الاقتراع لاسقاط الرئيس المرشح رونالد ريجان.

وقد قدم سكان القرية الصغيرة بمقاطعة مونتغمري وقد في نيو هامشير شمال شرقي الولايات المتحدة. وقد صوتوا امس بناء على طلبهم حرصا على سلامتهم. وقد صوت ناخب واحد فقط لصالح والتر مونديل المرشح الديمقراطي لرئاسة.

تحسن صحة الرئيس البورقيبي

واس (تونس)

طمأن سيادة الرئيس الحبيب بورقيبة التونسية أن الحالة الصحية للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تحسنت تحسنا ملموظا بعد يومين من المعالجة والراحة الطبية.

وقال البيان الذي وقعه الاطباء المعالجون لفخامة الرئيس بورقيبة انه وعملا بتوجيهاتهم يتجه الرئيس التونسي مواصلة الراحة والعلاج الذي يكفلان له الشفاء العاجل.

وكان الرئيس التونسي قد ادخل مستشفى الامراض العقلية مؤخرا أمس الاول على اثر تعرضه لارهاق ووضع تحت المراقبة الطبية.

قمة المساعي الحميدة تجتمع نهاية ديسمبر

كونا (مكا)

ذكر مصدر في وزارة الخارجية أمس ان لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤلفة بمجلس وزراء خارجية الجمهورية الاسلامية ستعقد اجتماع قمة لها في الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر المقبل في مكة.

وأضاف المصدر ان الاجتماع الذي كان مقررا تحديده في نهاية هذا الاسبوع أجل عن اثر مغادرة رئيسة وزراء الهند

وزير خارجية النيجر يصل جدة

● واس ـ (جدة)

وصل الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة أمس وزير خارجية النيجر عبدي عمرو في زيارة للمملكة.

وقد كان في استقباله لدى وصوله بالطائرة بمطار جدة مندوب من قبل وزارة الخارجية ومدير المراسم بالمنطقة الغربية بالاضافة الى مسؤول بالسفارة النيجرية بالمملكة.

● معترفا بهزيمة ساحقة .. مونديل:

مبروك ـ مستر ريجان

● ريجان: لا تعديل ولا وجوه جديدة في إدارتي

● ٥١٨ صوتا للرئيس ريجان و٣ لمنافسه

● مونديل: ريجان يستحق التكريم على الانتصار

● مكتب عكاظ ـ (واشنطن):

حقق الرئيس الامريكي رونالد ريجان فوزا ساحقا على منافسه الديمقراطي ووالتر مونديل في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس. وضمن بذلك استمراره في الرئاسة لفترة ثانية ليصبح اول رئيس امريكي ينتخب لفترة ثانية بعد الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢.

وقد اكدت النتائج الاولية للاصوات التي تم فرزها حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء بتوقيت واشنطن، السابعة والنصف من صباح اليوم « الاربعاء » بتوقيت المملكة فوز الرئيس ريجان بـ ٥١٨ صوتا مقابل ٣ أصوات لمونديل.

وكان يكفي للرئيس ريجان للفوز الحصول على ٢٧٠ صوتا من مجموع اصوات المجمع الانتخابي وعددها ٥٣٨ صوتا.

واجمعت شبكات التليفزيون الامريكية على فوز الرئيس ريجان في ٤٤ ولاية في حين فاز مونديل في ولايتين فقط قبل ظهور نتائج الولايات الاربع المتبقية.

وسلم مونديل صباح اليوم بالنصر الانتخابي للرئيس ريجان وقال انه اتصل هاتفيا بالرئيس ريجان في لوس انجلوس وهنأه على اعادة انتخابه.

واعلن في تصريح له « باننا جميعا امريكيون وان ريجان رئيس للولايات المتحدة وينبغي تكريمه على هذا الانتصار ».

واضاف مونديل وعلى الرغم من انني كنت افضل الفوز فاننا الليلة نبتهج بديمقراطيتنا.. ونحن نقبل القرار.

وقال هو كل هزيمة يمكن ان توجد بذور الانتصار.. فلنكافح... خسارتي الليلة لا تقلل باي شكل قيمة او اهمية كفاحنا وامريكا التي نريد ان نبنيها مهمة اليوم بقدر ما كانت امس.

وكان الرئيس ريجان قد صرح بعد ان بدا واثقا من فوزه بأن ادارته ستحاول تكملة البرنامج الذي بدأته قبل اربعة اعوام والاستمرار في النمو الاقتصادي بدون تضخم والاستمرار بالمحافظة على دفاع قوي وبذل الجهود لتخفيض الاسلحة النووية.

وعما إذا كان سيجري تعديلا في حكومته او ادخال وجوه جديدة اليها قال انه لا يعتزم ذلك.

وقال ريجان ان الوقت قد حان بالنسبة له وللروس السوفيتي تشيرنينكو لعقد قمة لتبديد الشكوك المتبادلة وتمهيد الطريق نحو تخفيض الاسلحة النووية. واشار الى انه ينتظر لمعرفة الموقف السوفيتي بعد إنتهاء الانتخابات الامريكية.

وكان جيمس بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض قد صرح بان الرئيس ريجان سيحصل على نسبة عالية جدا من الاصوات وسيحقق انتصارا كبيرا في معظم الولايات.

وقال بيكر ان اولويات اهتمام الرئيس ريجان بعد انتخابه ستتمثل في السلام والتوصل الى اتفاقات الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وكان نحو ١٠٠ مليون ناخب امريكي قد توجهوا الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب الرئيس الامريكي الجديد واختيار ٣٣ عضوا بمجلس الشيوخ و٤٣٥ عضوا بمجلس النواب وثلاثة عشر حاكما من حكام الولايات والاف الموظفين في المناصب الحكومية المختلفة بالاجناس البلدية..

اقبال كبير

وقد شهدت مكاتب الاقتراع في انحاء الولايات المتحدة امس اقبالا شديدا من جانب المواطنين الامريكيين.. وقال شارلز مانات زعيم الحزب الديموقراطي ان نسبة المشاركة في الانتخابات زادت بفضل ادراج اسماء مليون ناخب جديد.. كما ساعد الطقس المعتدل على زيادة الاقبال على الاقتراع..

وستكون آخر المكاتب التي ستغلق ابوابها مكاتب الاسكا والساحل الغربي..

ريجان : ثقة في الفوز

وقد بدا الرئيس الامريكي ريجان واثقا من نفسه لحظة الادلاء بصوته في انتخابات الرئاسة.. ولكنه رفض الادلاء بتصريحات حول نتيجة الانتخابات..

وكان ريجان قد اختتم حملته الانتخابية امس ببرنامج تليفزيوني استمر نصف ساعة اعلن فيه ان الامريكيين يمكنهم ان « يصوتوا للمضي قدما باميركا قوية او العودة بها الى الخلف متوعكة ».

اما والتر مونديل فقد ناشد حتى اللحظة الاخيرة انصاره بان يشتوا عدم صحة استطلاعات الراي.. وقال « ايا كانت النتيجة فقد بذلت ما في وسعي ».. وقد بدا على مونديل التعب الشديد والانفعال..

وادلى ريجان المرشح الجمهوري بصوته في مقر اقامته بمزرعة قرب سانتاباربارا بولاية كاليفورنيا بينما ادلى مونديل بصوته في منزل بضاحية سان بول بولاية مينيسوتا.

هجوم عنيف على ريجان

وكان مونديل قد شن قبيل بدء الاقتراع هجوما عنيفا ضد ريجان واتهمه بتبني سياسات تتناقض مع القيم الامريكية الانسانية والميل الى استخدام القوة العسكرية بالخارج..

واشار المرشح الديمقراطي الى التخفيضات التي ادخلها ريجان على برامج الرفاهية الاجتماعية والغذاء في المدارس.. وقال ان امريكا اصبح لديها اكبر عدد من الفقراء في عهد ريجان..

التفاصيل ص ١٠ / ١١

نقطات حول الانتخابات

●● بلغت نسبة الاقبال على انتخابات الرئاسة الامريكية ٥٥ في المائة بينما كانت ٥٢,٦ في المائة عام ١٩٨٠ م.

●● زار والتر مونديل ولاية كاليفورنيا مسقط رأس الرئيس ريجان ردا على زيارة الرئيس الامريكي لولايته مينيسوتا.

●● اعلن بعض الناخبين انه ليس من الحكمة اختيار مونديل ونائبته جيرالدين فيرارو للرئاسة خاصة مع احتمال تولي فيرارو الرئاسة ذات يوم بينما هي من اصل ايطالي.

●● يبلغ عدد مقاعد مجلس الشيوخ للجمهوريين ٥٣ مقاعد فقط ويتطلعون لتعزيزها.

●● علق راديو موسكو على عملية الانتخاب بقوله ان السوفيت يتساءلون لديهم ريجان ومونديل.

● قبل عام كان هناك ٩ ملايين اسود مسجلين رسميا.. وارتفع عددهم اليوم الى ١٣ مليونا نتيجة للحملة الانتخابية التي قام بها جيسي جاكسون.

● كانت الولاية الوحيدة التي تعذر ترقيم النتائج فيها هي ولاية فيلادليفيا نتيجة للبطالة والكساد الذي تعاني منه والتأييد الذي يتمتع به مونديل فيها..

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفراء أربع دول

● واس ـ (الرياض) :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه بالوزارة ظهر امس سفيري دولة البحرين والاردن الجديدين عيسى الجابر ومحمد رسول الكيلاني اللذين سلما لسموه اوراق اعتمادهما كسفيرين جديدين لبلديهما بالمملكة وذلك تمهيدا لتقديمها لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى..

كما استقبل سمو الأمير سمود الفيصل بعد ظهر امس بمكتبه بالوزارة سفيري هولندا وروانداً لدى المملكة فريدريك ايفرت بيرمان وشارل مونبا كيانزا..

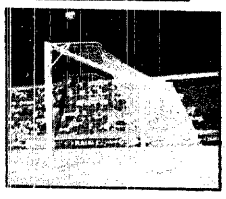

هجمة اهلاوية

فوز الاهلي وتعادل الهلال والرياض

● فاز الاهلي على فريق الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس.

● كما تعادل فريقا الهلال والرياض بهدف واحد لكل منهما.

التفاصيل ص ١٩ »

● إثر عودة الطائرة المختطفة إلى الرياض:

سمو الأمير سلطان يطمئن على جميع الركاب

● صنعاء: الاختطاف عمل إرهابي وإجرامي

سامي المهنا ـ عبد الله الغامدي ـ واس ـ الرياض :

ركاب طائرة الترايستار لدى عودتهم الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض في ساعة مبكرة من صباح اليوم.

علمت وكالة الانباء السعودية ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اجرى في وقت متأخر من مساء اليوم الثلاثاء ماتفا مع المسؤولين في مطار الملك خالد الدولي بعد وصول جميع ركاب الطائرة السعودية من نوع التريستار والتي اختطفت فجر امس وأجبرت على الهبوط في مطار مهرباد بطهران. والذين عادوا الى الرياض بسلامة الله في الساعة الثانية والربع من صباح اليوم حيث أطمأن سموه على جميع الركاب.

وقد تحدث سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز مع اربعة ممن شاركوا في عملية انهاء اختطاف الطائرة حيث استمع سموه الى شرح عن عملية اختطاف الطائرة وكيف تم القبض على المختطفين وانهاء عملية الاختطاف.

كما علمت الوكالة ان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد قد تابعا عملية اختطاف الطائرة السعودية منذ ان علما بالحدث من مدير عام مطار الملك خالد الدولي بالرياض المهندس سعد الطاسان وحتى تم القبض على المختطفين والافراج عن جميع ركاب الطائرة وعودتهم الى الرياض بسلامة الله.

وكان جميع ركاب الطائرة قد عادوا بسلامة الله الى الرياض قادمين من طهران وكان في استقبالهم في مطار الملك خالد الدولي بالرياض مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ومدير مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان. ومدير محطة الرياض للخطوط السعودية عبد الكلاني وعدد من المسئولين وقد استقبل موظفو الخطوط السعودية ركاب الطائرة ببالغات من الزهور.

وكانت عملية اختطاف الطائرة قد انتهت عندما نجح ثلاثة من ركاب الطائرة السعوديين في مهاجمة المختطفين وانتزاع السلاح منهم بالقوة دون حدوث اية اصابات بين ركاب الطائرة او ملاحيها ولله الحمد.

تنديد يمني

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسئول بالجمهورية العربية اليمنية لوكالة سبأ للانباء يمانيو « تلقت حكومة الجمهورية العربية اليمنية خبر اختطاف الطائرة التابعة للخطوط الجوية السعودية باستياء شديد. وهي اذا تعبر عن استنكارها لهذا العمل الارهابي وما يشكله من انتهاك لسلامة الركاب واحلال بانظمة الطيران المدني فانها تعتبر هذا العمل عملا اجراميا ومن اعمال القرصنة الجوية ».

« التفاصيل كاملة ص ٣ »

خلفية اخبارية

جولة مكوكية بين دمشق وبيروت وتل ابيب خلال الساعات القليلة القادمة يبدأ ريتشارد مورفي القيام بها..

الجولة تهدف الى تذليل اية عقبات محتملة في المباحثات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية التي تبدأ غدا..

□ الأمير سعود الفيصل :

القمة الخليجية تبحث الحلول الكفيلة بوقف الحرب العراقية الإيرانية

واس (الرياض) :

عاد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى الرياض بعد ظهر امس قادما من المنامة بعد زيارة لدولة البحرين استغرقت يوما واحدا نقل خلالها رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لسمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وتوضح سموه ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والتشاور المستمر بين البلدين كما تتعلق بمؤتمر قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد بالكويت في ٢٢ نوفمبر الحالي.

وذكر سمو وزير الخارجية ان مباحثاته مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة جاءت في اطار هذه المهمة التي تتعلق بالقضايا الخليجية والعربية والدولية الراهنة اضافة الى التحضير والاعداد لمؤتمر القمة لدول مجلس التعاون.

واعرب سموه عن امله في ان يلبي هذا المؤتمر طموحات وتطلعات شعوب دول المجلس وان يحرز فائدة دول المجلس ومقررات تخدم اتجاه شعوب مجلس التعاون في الامن والرخاء والاستقرار لمنطقتنا.

واشار سمو الامير سعود الفيصل الى ان النقاط الاساسية على جدول اعمال المؤتمر الخامس وكذلك القرارات السابقة هي الوضع الراهن في منطقة الخليج وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية ودور دول مجلس التعاون في وضع الحلول الكفيلة لوقف هذه الحرب وذلك من اجل استقرار وامن المنطقة.

الوزراء الخليجيون يبحثون :

استراتيجية إنمائية ومالية خليجية مشتركة

سامي المهنا ـ علي عطا الله (الرياض) :

تعقد اليوم الاربعاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اجتماعات لجنة التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بحضور وزراء التخطيط بدول المجلس لاقرار الاستراتيجية الانمائية الموحدة.

ومن جهة ثانية تختتم صباح اليوم الاربعاء اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون والتي بدأت أمس.

وكان وزراء المال والاقتصاد اعضاء اللجنة قد بحثوا أمس امكانية وضع استراتيجية مشتركة للمعاملات المالية الدولية وتأثير ارتفاع الدولار ونتائج اجتماعات اوبك.

كما بحث الوزراء تقريرا عن سير أعمال مؤسسة الخليج للاستثمار.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

وفاة ابو نضال

● ا. ف. ب (لندن)

اعلنت امس القناة الرابعة للتليفزيون البريطاني ان المتشدد الفلسطيني ابو نضال توفي امس اثر اصابته بنوبة قلبية حادة..

وكانت جماعة ابو نضال قد اعلنت مسئوليتها عن عدد كبير من العمليات التي وقعت في السنوات الاخيرة ومنها محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن كما تردد اسمها في حادث اغتيال عصام سرطاوي المستشار السياسي لعرفات..

رسالة إلى الرئيس الأمريكي

سيدي الرئيس ..

●● اشك ان هذا « الصوت العربي » يمكن ان يتناهى الى سمعك وانت مشغول الآن بحسابات « الكومبيوتر » .. كم ربحت وكم خسرت .. ومن وقف معك .. ومن صوت لخصمك !

●● ولا يساورني « وهم » بان عينيك يمكن ان تقع على رسالتي ـ القادمة من وراء البحر ـ وسط الاف البرقيات ورسائل المهنئين باعتلائك مقعدك بمكتبك البيضاوي .. ببيتكم الابيض .. !

●● غير ان « مواطنا عربيا » اعطى لنفسه الحق وبستميحك العذر ليخاطبك في هذا اليوم بالذات .. يوم فوزك باكبر منصب سياسي في اقوى قوة عظمى ويوم تجد انك تملك بين يديك مفتاح الحرب والسلام وحقوق دول ومصائر شعوب باكملها .

سيدي الرئيس ..

●● وهذه الشعوب ـ لاشك انها معنية بفوزك بصورة او بأخرى .. كما كانت على مدى السنوات الاربع الماضية معنية بسياستك ومواقفك تجاه قضاياها المصيرية وهي من هذا المنطلق تجد ان من حقها بل من واجبها ان تعاتبك على ما فعلت « بها » طوال الفترة الماضية وان تستعرض امامك ـ وانت توشك على اداء « قسم الولاء لمبادىء وطنك وعلى احترام حقوق الآخرين » ـ « كشف الحساب العربي » :

■ اولا : القـــدس :

●● لقد سمحت يا سيدي الرئيس في ثاني اخطر خطأ مأساوي تقع فيه بلادكم لجماعات الضغط الصهيونية بالسعي لابتلاع القدس بالكامل وهي من اقدس بقاع الارض لدى نحو مليار مسلم في شتى انحاء الدنيا . وانشغل الكونجرس الامريكي على مدى عام بأكمله في بحث مشروع ينقل السفارة الامريكية من تل ابيب للقدس المحتلة الامر الذي من شأنه لو حدث ان يسم عهدكم بأخطر اعتداء على حقوق الامة الاسلامية وذلك بالاعتراف بالامر الواقع في احتلال المدينة المقدسة على الرغم من كافة المواثيق والقرارات الدولية الرافضة لتطبيق القانون الاسرائيلي في المدينة واعتبارها عاصمة الكيان الصهيوني .

وسوف تكون ادارتكم على مدى السنوات الاربع القادمة مسئولة امام العالم والضمير الانساني بأسره عن منع هذه الجريمة والحيلولة دون اعطاء « شهادة منشأ » لسفارة بلادكم في ارض عربية محتلة !

■ ثانيا : قضيـــة الســـلام :

●● ووضعت يا سيدي الرئيس طموح الشعب العربي في السلام العادل « في ثلاجة البيت الابيض » وعلى الرغم من ثغرات مبادرة التسوية التي تقدمت بها بلادكم قبل عامين الا ان الرفض الاسرائيلي كان كفيلا بوأدها في مهدها وفي الوقت نفسه ضاعت في مزايدات الرئاسة والسباق المحموم للفوز برضاء الصهاينة ـ اول مبادرة سلام جماعية عربية اقرها القادة العرب في قمة فاس وكانت وحدها كفيلة لاول مرة باقرار سلام شامل وعادل بالشرق الاوسط .

■ ثالثا : الرهـان الاســرائيلـي :

●● وتسبد الرهان الاسرائيلي يا فخامة الرئيس ـ وبصورة لم يسبق لها مثيل ـ سياستكم تجاه العرب . واحتلت الحقوق الغريبة ذيل القائمة من اهتمامكم . وتحول الكفاح المشروع للشعب الفلسطيني بقيادة منظمته الشرعية ـ في نظركم ـ لمجرد « ممارسات ارهابية » .. واصبح رجال المقاومة وقادتهم « ارهابيين » يخيفون امريكا لمجرد انهم يهددون امن ومصالح حليفتها ورببيتها اسرائيل .

●● وتدنت مصداقية امريكا وضاع الدور الامريكي الكفيل (بعدالته ان لم ينحز) باعادة الحقوق لاصحابها . وتخيبت السياسة الامريكية التي لم تميز في دعمها الاعمى لاسرائيل ومساندة سياستها العدوانية بكل اسلحة الفتك والدمار (١٤ مليار دولار لاول مرة في تاريخ المساعدات الامريكية) وذلك على الرغم من ان هذا التوجه يقوض مصالح بلادكم الحقيقية ويعصف بعلاقاتها المتميزة والقابلة للنمو والانطلاق مع الامة العربية .

●● والمعلومات القادمة من بلادكم تؤكد ان فوزك لم يتم على اصوات اليهود وان اللوبي الصهيوني عمل ضدك في الخفاء وانك ان لم تكن في حاجة لتأييدهم لكي « تفرط » هكذا وبصورة سافرة في التعهد بحماية كيان معتد على حقوق الآخرين !

●● وعلى الرغم من كل ما حدث فان الفرصة مازالت امامك مواتية لمراجعة سياسة ادارتكم وتوجهاتها في المنطقة وبما يأخذ في الاعتبار الحقوق العربية المغتصبة وفي الوقت نفسه حق كل شعوب المنطقة في الامن والسلام .

●● وانت لست مطالبا يا سيدي الرئيس بان تبدل تحالفاتك معها او تفك ارتباط بلادكم وتنحلل من نظرتها « الاستراتيجية » تجاه الاسرائيليين غير اننا نرى ان هذا التوجه بحاجة الى رؤية اكثر توازنا واكثر عقلانية بما يضمن تحقيق توازن حقيقي في ميزان القوى بالمنطقة وبما يتيح لبلادكم دورا اكثر فعالية وقبولا لدى الطرف العربي

وهنا نشير لمجموعة من الحقائق اهمها :

[١] ـ يسجل لكم انكم اسقطتم اثنين من زعماء التطرف والارهاب الاسرائيلي على رأس القيادة الاسرائيلية (مناحيم بيجين وز اسحاق شامير) وكلاهما اساء لصورة بلادكم في المنطقة واستغل دعمها وتأييدها لتكريس الطموح الاسرائيلي في التوسع والعدوان فكان فشلهما الذريع في تحقيق اي مكسب استراتيجي (عسكري او سياسي) من وراء غزو لبنان وراء سقوطهما وخاصة بعد ان فقدا دعمكم لسياستهما الدموية والمفرطة في الاستيطان والتوسع .

●● غير ان « ميلكم » الواضح لقيادة حزب العمل الاسرائيلي ومساندتكم للائتلاف الذي يقوده شيمون بيريز نحو التسوية بالمنطقة (بالمفهوم الاسرائيلي) ـ يجعلنا نأمل من ادارتكم وهي تبدأ اربع سنوات اخرى من الحكم بالبيت الابيض خطوات ايجابية واستثمارا حقيقياً .. (في اتجاه السلام العادل) لعلاقاتكم مع القيادة الاسرائيلية الحالية والضغط عليها (ولا نقول اقناعها) لترضخ لمبادىء الحق والتعايش السلمي والاعتراف بحقوق الآخرين .

[٢] ـ وتسجل لكم يا سيدي الرئيس مبادرة السلام التي تقدمت بها بلادكم والتي تدعو في اهم جانب فيها ـ الى وقف الهجمة الاستيطانية الصهيونية بالارض المحتلة والى جلوس كافة الاطراف لمائدة المفاوضات من اجل التوصل لتسوية مقبولة .

●● ولنا في هذا الصدد ـ ان نأمل ايضا ـ ان تبادر يا فخامة الرئيس لخطوة اكثر عملية في اتجاه الحل الشامل والعمل على التقريب بين المبادرة الامريكية ومبادرة السلام العربية وبما يثبت بصورة ايجابية صدق توجهكم نحو اقرار السلام بالمنطقة وبعيد في الوقت نفسه المصداقية المفقودة للسياسة الامريكية بالشرق الاوسط .

[٣] ـ تؤكد حقائق الموقف بالمنطقة ان بلادكم تخطىء عندما تتصور انها بالقاء كل اوراقها في « خانة » التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل انها تتصدى بذلك « للمد السوفيتي » بالمنطقة وتحول دون ارتماء بعض الاطراف ـ بالمفهوم الامريكي ـ في احضان موسكو وذلك لان سياستك انت يا سيدي الرئيس هي وحدها الكفيلة بدفع المنطقة للاتجاه الآخر .

●● وقضايا الشعوب لا يمكن قياسها في الكثير من الاحيان بحسابات تقسيم المصالح ومناطق النفوذ والشعوب يا سيدي الرئيس قادرة على الدفاع عن سيادتها وهي غير مستعدة في الوقت نفسه للمساومة على حقوقها مقابل صراع بين القوى العظمى تكون هي وقوده وتضيع مصالحها في النهاية .. في اتونه !

■ رابعا : لبنـــان :

●● وفقدت سياسة ادارتك يا فخامة الرئيس في لبنان «موطىء قدم وفقدت القدرة لتأكيد الحضور الدبلوماسي لبلادك .

●● وراح العشرات من مشاة بحريتك وجنودك ضحية «عدم فهم ما يحدث في لبنان لانك ساومت السوفيت .. بالمارينز والاسطول السادس. ولانك راهنت بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي لبنان على اصوات اليهود في انتخابات الرئاسة .. ولانك لم ترغم حلفاءك الاسرائيليين على الانسحاب في الوقت المناسب ولم تحرك ادارتك ساكنا لوقف المذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال كل يوم على ارض لبنان .

●● وعندما تعترف بلادك بان « هيبتها » ضاعت في المنطقة فان ذلك لم يكن بسبب ما نسمونه بالارهاب ـ وهو ما نرفضه بشتى صوره ـ بقدر ما كان بسبب افتقاد عنصر الحزم وقوة التأثير اللازمين لردع المعتدي والتصدي لاغتصاب حقوق الآخرين والاعتداء على سيادتهم وتدنيس اراضيهم .

سيدي الرئيس :

●● ان كشف الحساب العربي حافل .. « ومحنة » السياسة الامريكية ستصبح « محنتين » لو بقيت على حالها لاربع سنوات اخرى ..

●● ومرة اخرى .. فان الفرصة مازالت سانحة « لاعادة فرز » اوراقك ومراجعة سياسة ادارتك تجاه امتي .. وهي امة سلام لا امة حرب وقوة للعدل والانصاف لا قوة يغي وعدوان .

واربع سنوات امامك .. كفيلة باعادة النظر وتغيير توجهك نحو الحق والعدل والسلام .
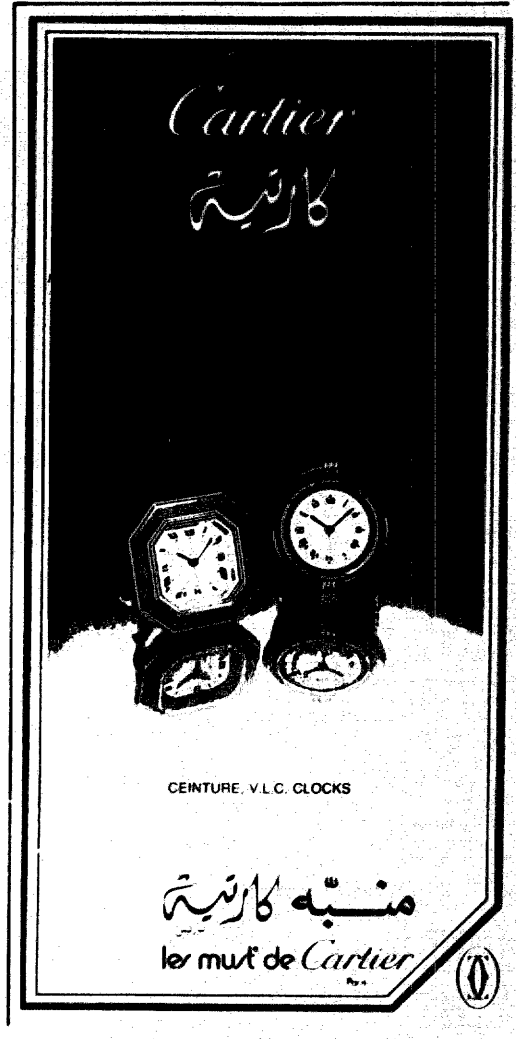
مواطن عربي